

# واقع التباين المكاني للإستعمالات الحضرية والتنمية المستدامة في منطقة تاجوراء

الاستاذ المشارك الدكتور

عمر الهاشمي يوسف

جامعة السابع من إبريل-قسم الجغرافيا

**مقدمة:** يهتم الدارسون لإستعمالات الأرض في المدن بإيضاح توزيع هذه الإستعمالات والتعرف على نسبتها من مساحة المدينة الكلية ومقارنة بعضها ببعض ، كما يولي الدارسون عنايتهم بالكشف عن المستوى التطبيقي للإستعمالات وقدرتها على إيجاد تركيبة وظيفية للمدينة ( 1 ) هذا الإتجاه قصده الباحث للوقوف على إستعمالات الأرض في مدينة تاجوراء. وتاجوراء كأية مدينة أخرى تقوم بوظيفتين أولهما تلبية متطلبات سكان المدينة ، وثانيهما تلبية متطلبات سكان إقليمها ، كما أن إستعمالات الأرض بها تتباين من حيث أدائها الوظيفي والمساحات التي تشغلها من أرض المدينة ومن حيث عدد العاملين فيها وعدد مؤسساتها (2) وقد إنتهج الباحث في دراسته الجوانب الآتية:

١. تحليل توزيع المساكن ومدى ملائمتها لوظيفة السكن بهدف بلورة واقع إستعمالات أرض المدينة لأغراض خدمات سكن مستمرة .
٢. تحليل توزيع المؤسسات التجارية ومناطق تجمعاتها في تاجوراء ومستوى أدائها لخدمة سكان المدينة وسكان إقليمها ، ومعرفة أنماطها وذلك بغرض الوقوف على واقع إستعمالات أرض المدينة للأغراض التجارية القادرة على النهوض بتنمية اقتصادية مستدامة.
٣. تحليل توزيع المؤسسات الصناعية ووظائفها وأنماطها المكانية ومستوى أدائها الوظيفي وذلك بهدف التعرف على واقع إستعمالات أرض تاجوراء للأغراض الوظيفية الصناعية بالشكل الذي يجعلها دعامة تنمية اقتصادية مستدامة تعم بالنماء على تاجوراء وبالتطور لكل البلاد.
٤. تحليل إستعمالات الأرض لأغراض الخدمات من حيث أنواعها وما تشغله من مساحات وما تخلقه من أنماط مكانية وما تؤديه من خدمات من أجل رفاه حضري مستدام لسكان المدينة أو لسكان إقليمها وهي :
  - أ. إستعمالات الأرض للخدمات الصحية.
  - ب. إستعمالات الأرض للخدمات الثقافية والتعليمية.
  - ج. إستعمالات الأرض لأغراض الترفيه.
  - د. إستعمالات الأرض للأغراض الدينية.
  - هـ. إستعمالات الأرض لأغراض خدمات البنية التحتية (الخدمات العامة).

إنتهجت هذه الدراسة نهجا ميدانيا بقصد حصر البيانات عن إستعمالات أرض مدينة تاجوراء بغية تحليل تلك البيانات وتحليل صفة كل صنف من الإستعمالات من حيث نسبته وكثافته وبيان متطلبات الأرض والتوجه المستقبلي للأرض الفضاء في المدينة وغير المشغولة بأي إستعمال ، وقد حدد الباحث مشكلات دراسته في ضوء المرامي التي قصدتها في بحثه على الوجه الآتي:

١. ما هي الكيفية التي أستعملت بها أرض المدينة للأغراض الوظيفية؟ وما هي نسبة كل إستعمال منها؟ وما هي الطريقة التي توزعت بها الإستعمالات على موضع المدينة؟
  ٢. ما هو الخط الشكلي (المورفولوجي) ( 3 ) الوظيفي الذي أوجدته تركيبة إستعمالات الأرض.
- وللإجابة على مشكلتي البحث الواردة تطلب من الباحث القيام بدراسة ميدانية مسحية شاملة إضافة إلى إعتماده على أمانة المرافق وخرائط المخطط الشامل وخرائط وبيانات المؤسسات داخل المدينة.

### الإستعمالات السكنية:

بلغ عدد الوحدات السكنية في عام 1980 ف 4900 وحده ، منها 800 غير صالحة صحياً وهي ما يمثل 16% (4) من الإجمالي ، وصاحب هذا التطور العمراني والمعماري زيادة استعمال الأدوات والمعدات المنزلية الكهربائية، وهذا نتج عنه رد فعل في نسبة استهلاك الكهرباء والماء والغاز ، ويغلب على التصميم العام للمساكن في منطقة تاجوراء التصميم ذو الدور الأرضي ، وهي بذلك تحتل مساحة 585 هكتار أي حوالي 88% من استعمال السكن ، وتضم هذه المساكن 27% من مجموع السكان ، ومؤشرات الإسكان عام 1980 ف تظهر كالاتي :

1- عدد الأسر لكل وحدة سكن 1.55. أسرة 2- عدد الأشخاص لكل وحدة سكنية 9.10 شخص .

أما المساكن عام 2009 ف تنتشر في كل أحياء تاجوراء ، وقد بلغ عددها (12562) مسكناً لكافة المستويات بمساحة إجمالية بلغت 694.5 هكتار ، علماً بأن جلها يتركز في ثلاث محلات هي الحميدية والمشاي والبرهانية ، وأن الحميدية والمشاي فقط يضم 47% من مجموع المساكن جدول (1).

أما عدد المساكن بالمنطقة الخارجة عن المخطط فهي مسكنا 4360 وبمساحة بلغت 106.3 هكتار.

### جدول (1)

### توزيع المساكن حسب المحلات لسنة 2009

المحلة	العدد	النسبة %	المساحة بالهكتار	النسبة %
--------	-------	----------	------------------	----------

26	189	26	3268	الحميدية
21	155	21	2676	المشاي
17	125.3	17	2158	الحرية
20	143.5	20	2470	البرهانية
16	115.7	16	1990	أبي الأشهر
%100	728.5	100	12562	المجموع
	63.3	-	2530	وادي شرقي
	45.7	-	1830	وادي غربي
	106.3		4360	المجموع

\*المصدر الدراسة الميدانية .

بلغت المساحة التي تشغلها المساكن بالمحلات الخمس 728.5 هكتارا أي بزيادة 325.5 هكتار عما كانت عليه عام 1980 ف ، وذلك يعني حصول توسع في الاستعمال السكني إلى أكثر من الضعف ، برغم من بقائها دون الحد الذي قدر وصولها إليه ، والمقدر 991 هكتار (5)، علماً بأن نسبة الأرض المخصصة لأغراض السكن قد بلغت ( 27.7 %) من جملة المساحة المقدرة (2631.12) هكتار سنة 2009 ف ، جدول (2). وهذا يدل على ان النهج الحضري في تنمية المدينة يحقق الازدهار السكني وتنمية حاجة السكن للسكان بشكل مستدام بعيدا عن ازمات السكن او ما يصاحبها من مشاكل .

## جدول (2)

### مساحة المدينة حسب المحلات

النسبة	المساحة بالهكتار	المحلة
43.6	1148.34	**الحميدية
13.3	348.43	المشاي
13.6	356.63	الحرية
10	263.38	البرهانية
19.5	514.34	أبي الأشهر
% 100	2631.12	الإجمالي

\* المصدر : الدراسة الميدانية (6).

## الإستعمالات التجارية:

يوجد في المنطقة عدد من الموزعين الأفراد في قطاع التجارة ، ويقوم بعملية البيع شخص وقد يصل إلى شخصين أو ثلاثة في حالة وجود موزع فردي بالجملة، وتعتمد أسواق المدينة على العاصمة كما توجد أسواق شعبية مفتوحة مثل سوق الخضراوات ، وسوق الحيوانات ، والأسواق الشعبية الأرضية ، ومجموعة من الجمعيات الاستهلاكية بلغ عددها 76 جمعية بنهاية سنة 2009ف .

أما بالنسبة للمحلات التجارية فقد بلغ عددها 1900 محلا ، موزعة على خمس محلات في المدينة جدول (3) كان نصيب محلة أبي الأشهر وحدها 272 محلا تجارياً وقد انتشرت هذه المحلات على مختلف أنشطتها الحرفية والخدمية

على جانبي الشارع الرئيسي الممتد من الشرق إلى الغرب ، لتحتل مساحة تمثل نسبة 3.5% من مساحة المدينة، واستوعبت هذه المحال 3705 عاملا، أي ما نسبته 20,9% من جملة العاملين عام 2009ف جدول (4).

ان هذا الاشغال التجاري لمساحة الارض بنسبة 3.5% هو اشغال مرتفع كما ان تشغيل عدد ما يقارب 4000 من العمال يكشف عن الخدمة التجارية الكبيرة المقدمة لسكان المدينة هي بمثابة ضاحي بجوار طرابلس العاصمة فاستمرار النماء في الاستعمالات التجارية هو المحقق لوجود تنمية مستدامة في استعمالات الارض التجارية بهذه المنطقة .

### جدول (3)

توزيع الأنشطة التجارية والخدمية حسب المحلات لسنة 2009ف

نوع الاستعمال	الحرية	المشاي	البرهانية	أبي الأشهر	الحميدية
أنشطة تجارية (موزع فردي)	344	325	246	175	278
أنشطة حرفية	96	105	68	92	124
أنشطة خدمية	12	11	11	5	8
<b>الإجمالي</b>	<b>452</b>	<b>441</b>	<b>325</b>	<b>272</b>	<b>410</b>

المصدر : الدراسة الميدانية.

### جدول (4)

استعمالات الأرض للأغراض التجارية لسنة 2009ف

عدد العاملين	المساحة بالهكتار	النسبة %	العدد	المحلة
2322	2.1577	23.8	452	الحرية
322	2.1105	23.3	441	المشاي
311	1.5540	17.1	325	البرهانية
259	1.2967	14.3	272	أبي الأشهر
391	2.0515	21.5	410	الحميدية
3705	9.1704	% 100	1900	المجموع

المصدر : الدراسة الميدانية .

### الإستعمالات الصناعية:

استجاب قطاع الصناعة بمبادرة المواطنين الإيجابية للمساهمة في دعم خطة الاكتفاء الذاتي سواء على مستوى الأسرة أو مستوى المؤسسة الاجتماعية وتوجيه الأسرة إلى الصناعات المحلية والمنزلية بالتعاون مع المصانع المحلية وإيجاد برامج للإنتاج المنزلي ، وتوفير الإمكانيات اللازمة للأسر المنتجة ومنح الأسبقية للأسر ذات الدخل المحدود، والتركيز مع التشجيع المادي والمعنوي وتوجيهها لإنتاج السلع التي تتوفر موادها الخام محليا ، حتى بلغ عدد الأسر المنتجة عام 2009 ف 520 أسرة تركز جل نشاطها في مجال الحياكة والتطريز والصناعات الخفيفة.

أما التشاركيات الصناعية التي هي عبارة عن مشروع صناعي خفيف يمتلكه ويقوم بإدارته شخصان ويسمح فيه بتشغيل آخرين بأجر أو بدونه ، ولا ينفرد فيه أحد الأطراف بسلطة العمل ، فقد قام قطاع الصناعة بتقديم التسهيلات اللازمة له لمنحه قروضا مع اعطاء أولويات للتشاركيات التي تعتمد على الخامات المحلية مثل معاصر الزيتون علماً أن التشاركيات الصناعية القائمة متنوعة مثل تشاركيات الصناعات الكيماوية والهندسية والغزل والنسيج ومواد البناء والأثاث والمواد الغذائية.

### الصناعات الكيماوية :

بلغ عدد مصانع الصناعات الكيماوية عام 2009 ف 88 مصنعاً (تشاركية صناعية) تتركز جلها في محلتى الحميدية والمشاي الحميدية والمشاي موزعة على مختلف الصناعات فمنها خمسة مصانع تقوم بصناعة مادة PVC و 25 مصنعا لصناعة مادة البلاستيك، و 8 للطلاء، و 4 للروائح، و 24 لصناعة البوتاسيوم، و 18 مصنعا للصابون، في حين أن عدد تشاركيات الأحذية الرياضية قد بلغ 3، هذا بالإضافة إلى مجموعة تشاركيات صناعية أخرى متباينة الإنتاج في منطقة الوادي الشرقي والغربي، وقد وزعت على النحو الآتي : خمس تشاركيات لصناعة البلاستيك، و اثنتان للبوتاسيوم، ومصنع واحد لكل من الاسفلت والطلاء جدول(5).

### جدول (5) توزيع التشاركيات الصناعية حسب المحلات لسنة 2009 ف في قطاع الصناعات الكيماوية

نوع الصناعة	الحميدية	المشاي	البرهانية	أبي الأشهر	الحرية
PVC	5				
ص. البلاستيك	3	7	3	4	6
الطلاء	3	3			2
الروائح	4				
البوتاس	7	7	2	5	4
الإسفلت	2				
الصابون	6	7		2	3
الأحذية الرياضية		3			
الإجمالي	30	27	5	11	15

المصدر : الدراسة الميدانية .

الصناعات الهندسية :

تعد هذه الصناعات انعكاسا للصناعات الثقيلة القائمة في المنطقة المخططة إلى الجنوب من محلة الحميدية ، مما يعني قيام صناعات هندسية خفيفة موازية للصناعات الثقيلة.

وبلغ عدد التشاركيات الصناعية الهندسية 402 تشاركية أغلبها تتعلق بصيانة السيارات من سمكرة ، وكهرباء ، ولف محركات ، وخرابة وصناعة المكملات مثل صناديق السيارات ، وتركزت معظم هذه التشاركيات في محلة الحميدية حيث أخذت ما مجموعه 287 تشاركية مثلت 20.9% من المجموع العام، بينما احتلت محلة الحرية المرتبة الثانية بنسبة 18.8% جدول (6) في حين توزعت بقية التشاركيات على محلات تاجوراء، أما المناطق الزراعية في الوادي الشرقي والغربي أقيمت عليها 67 تشاركية صناعية هندسية وقد تركزت الصناعات في الأجزاء الجنوبية من المدينة.

### جدول (6) توزيع التشاركيات حسب المحلات لسنة 2009 ف في قطاع الصناعات الهندسية

نوع الصناعة	الحميدية	المشاي	البرهانية	أبي الأشهر	الحرية	المجموع	وادي شرقي	وادي غربي
الحدادة	21	15	14	14	21	85	10	10
أثاث معدني	4	4	2	2	2	14		
ورش كهرباء سيارات	11	10	10	9	8	48	4	3
سمكرة سيارات	12	10	9	7	10	46	3	3
صناعة الألمونيوم	6	2	1	2	5	16	3	4
لف محركات	5	4	4	7	8	28	7	4
الخرابة العامة	5		1	2	1	9		
صياغة الذهب	3	3	2	2	5	15		
صناديق السيارات	2				4	6	1	
ص. اسلاك الكهرباء	1				1	2		
الأعمال الميكانيكية	13	13	9	12	10	57	8	10
لحام السيارات	2	1	1	2	1	7	1	1
الإجمالي	85	62	53	59	76	335	32	35

المصدر : الدراسة الميدانية .



## صناعة الغزل والنسيج :

تنتشر هذه التشاركيات في مختلف محلات تاجوراء ، وإن كانت محلة الحرية أكثر شهرة حيث ضمت 128 تشاركية تؤلف ما نسبته 26% من مجموعها في المدينة، البالغ 604 تشاركية منها 520 تشاركية لأسر مختلفة (الإنتاج الأسري)، وهو ما يشكل نسبة 88,6% من المجموع الكلي للتشاركيات وعلى سبيل المثال احتوت محلة الوادي الشرقي على 70 أسرة جدول (7) تقوم بهذه المهنة يقابلها 51 أسرة في الوادي الغربي .

### جدول (7)

توزيع التشاركيات الصناعية حسب المحلات لسنة 2009 ف  
في قطاع صناعة الغزل والنسيج والجلود

خارج المخطط		المجموع	الحرية	أبي الأشهر	البرهانية	المشاي	الحميدية	نوع الصناعة
الوادي الغربي	الوادي الشرقي							
1		17	4	4	3	3	3	الأحذية والجلود
		39	11	3	5	9	11	تفصيل ملابس جاهزة
		5	5					النول اليدوي
		11	2		3	5		تغليف الستائر والديكور
		4	4					الطباعة الحريرية
		4	4					الجوارب
50	70	400	94	74	59	95	78	الإنتاج الأسري
		4	4					التريكو
51	70	496	128	81	70	112	92	الإجمالي

المصدر : الدراسة الميدانية .

## صناعة مواد البناء :

تتركز هذه الصناعات في محلتَي الحميدية وأبي الأشهر إذا أخذنا ما نسبته 63% من مجموع تشاركيات مواد البناء والتي توزعت على النحو الآتي 44 تشاركية لصناعة البلاط والطوب الأسمنتي جدول (8) وقص الرخام والطلاء الخارجي ومستلزمات البناء القائمة على الجبس والإسمنت والتي تتألف هذه المجموعة الصناعية من نسبة 78,8% من مجموع تشاركيات مواد البناء بينما لم يتجاوز عدد تشاركيات الخزف والديكور 6 تشاركيات.

### جدول (8)

توزيع التشاركيات الصناعية حسب المحلات لسنة 2009 ف  
في قطاع صناعات مواد البناء.

خارج المخطط		المجموع	الحرية	أبي الأشهر	البرهانية	المشاي	الحميدية	نوع الصناعة
الوادي الغربي	الوادي الشرقي							
2		23	2	6	5	4	6	البلاط
2	2	21	2	6	4	3	6	الطوب الاسمنتي
		8	2	2			4	قص الرخام
		6	2	2			2	الخزف والديكور
4	2	58	8	16	9	7	18	الاجمالي

\* المصدر: دراسة ميدانية قام بها الباحث بالوقوف على هذه الصناعات واحتسابها عددا ومساحة وعدد العمال.

## صناعة الأثاث في مدينة تاجوراء:

تنتشر حوالي 67 تشاركية لصناعة الأثاث وقطع الزجاج والتجليد وصناعة أطباق البيض والكارتون في أنحاء المدينة إذ توجد 32 ورشة للنجارة و 15 ورشة للأثاث و 9 تشاركيات لقص الزجاج و 7 تشاركيات للطباعة والتجليد و 4 تشاركيات لصناعة أطباق البيض و الكارتون جدول (9).

### جدول رقم (9)

توزيع التشاركيات الصناعية حسب المحلات لسنة 2009 ف  
في قطاع صناعات الأثاث، وقص، الزجاج، والطباعة، والتجليد

خارج المخطط		المجموع	الحرية	أبي الأشهر	البرهانية	المشاي	الحميدية	نوع الصناعة
الشرقي	الوادي الغربي							
2	3	32	10	5	3	2	12	ش نجارة
1	1	15	3	3	3	3	3	ش أثاث
1	1	9	1	2	2	2	2	تركيب الزجاج
		7	2	1	2	1	1	صناعة وتجليد
		4	1	1		1	1	صناعة البيض وصناديق
4	5	67	17	12	10	9	19	جمالي

\* المصدر: دراسة ميدانية .

### الصناعات الغذائية :

تنتشر الصناعات الغذائية في جميع محلات تاجوراء حيث يوجد 40 مخبزا و 17 تشاركية للحلويات و 22 تشاركية لطحن الحبوب إضافة إلى عدد من التشاركيات لصناعة الجبن والمشروبات وعصر الزيتون وتتركز تشاركيات للصناعات الغذائية في المحلات المزدهمة بالسكان في المنطقة المركزية من المدينة ، وبالأخص في الحميدية والمشاي اللتين تستحودان على نسبة 60% من مجموع المحلات للصناعات الغذائية جدول (10).

### جدول رقم (10)

توزيع التشاركيات الصناعية حسب المحلات لسنة 2009 ف  
في قطاع الصناعات الغذائية

خارج المخطط	المجموع	الحرية	أبي الأشهر	البرهانية	المشاي	الحميدية	نوع الصناعة
-------------	---------	--------	------------	-----------	--------	----------	-------------

الوادي الغربي	الوادي الشرقي							
8	8	40	5	5	8	8	14	المخابز
2	2	17	3	3	3	3	5	الحلويات
3	3	22	2		7	7	6	المطاحن
	2	4		2			2	الجبنة
		7		2	2	2	1	المشروبات
	2	4		2			2	عصر زيتون
15	17	94	10	14	20	20	30	الإجمالي

المصدر: دراسة ميدانية.

### المنطقة الصناعية المخططة - محلة الحميدية :

تقع المنطقة الصناعية في جنوب شرق محلة الحميدية، وعلى وجه التحديد الأطراف الجنوبية منها والتي تركزت فيها 97% من إجمالي الصناعات الثقيلة، مستغلة بذلك 293 هكتاراً من مساحتها (6) إضافة إلى 6 هكتارات من محلة البرهانية وهكتارا واحدا من محلة الحرية، جدول (11)، والصناعات الثقيلة الموجودة بالمنطقة الصناعية المخططة بالحميدية متنوعة وأهم مصانعها:

- 1- مصنع الشاحنات والحافلات.
- 2- مصنع المنتجات السلكية.
- 3- مصنع المقطورات.
- 4- مصنع الجرارات.
- 5- مصنع الإلكترونيات.
- 6- مصنع النضائد السائلة.
- 7- مصنع الإطارات.
- 8- مصنع المشغولات المعدنية.
- 9- مصنع السخانات.
- 10- مصنع قطع غيار السيارات.
- 11- مصنع الأحذية.
- 12- مصنع الجلدية.
- 13- مصنع الأعلاف.
- 14- مصنع الألبان.
- 15- مصنع السيارات.

جدول (11)

## توزيع الصناعة حسب المحلات لسنة 2009 ف في قطاع الصناعات الثقيلة

نوع النشاط	الحميدية	المشاي	البرهانية	أبي الأشهر	الحرية
مصنع الشاحنات والحافلات	74 هـ				
الألبان	1				
الأعلاف	3				
المنتجات السلكية	7				
المقهورات	14				
مجمع الصناعات الجلدية			6		
مصنع الأحذية					1
الجرارات	12				
الإلكترونيات	50				
النضائد السانلة	4				
الإطارات	75				
المشغولات المعدنية	17				
مصنع السخانات	10				
قطع غيار السيارات	6				
مصنع السيارات	20				
الإجمالي	293		6		1
الإجمالي الكلي	300				

المصدر: الدراسة الميدانية.

تشغل الصناعة الثقيلة مساحة 275.9 هـ من مساحة محلة الحميدية ،  
و 11.89% من كامل مساحة المدينة في الوقت الذي لا تتعدى فيه مساحة  
الصناعات الخفيفة نسبة 0,5% من عدد العمالة الصناعية بالمنطقة وتحتل  
محلة الحميدية المرتبة الأولى إذ تستحوذ على نسبة 94.4% من العمالة  
الكلية بالمنطقة ويليهما محلة البرهانية 2.7 ثم محلة الحرية 1.1% جدول  
12-13 .

ان هذا الواقع المتقدم للصناعات في تاجوراء سبقته مراحل تطويرية  
للصناعة من سنة لآخرى الى المستوى الذي اصبح به تاجوراء ضاحية  
العاصمة الصناعية وهي الان مدينة صناعية مجاورة للعاصمة وان القيم  
الموضح في جداول ( 5 – 11 ) عن الصناعة وعدد العاملين واستعمال

الأرض يبرز القول بانها صناعة متطورة تؤلف دعامة صناعية مستدامة للبلد وركيزة مهمة من ركائز النمو .

### جدول (12) استعمالات الأرض للأغراض الصناعية لسنة 2009 ف

نوع الاستعمال	العدد	المساحة بالهكتار	المجموع	عدد العاملين
صناعة كيميائية	88	0.9135	0.3	122
صناعة هندسية	402	5.3130	1.7	1155
صناعة الغزل والنسيج والجلدية	604	2.0784	0.7	746
مواد البناء	58	1.8900	0.6	378
الورق والأثاث	76	1.1970	0.4	319
الصناعات الغذائية	121	1.3387	0.9	357
الصناعات الثقيلة	15	300.00	95.4	5813
الإجمالي	1364	312.7306	% 100	8890

• المصدر: الدراسة الميدانية.

### جدول (13) توزيع المؤسسات الصناعية حسب المحلات لسنة 2009 ف

المحلة	العدد	النسبة %	المساحة بالهكتار	عدد العاملين
الحميدية	287	20.9	275.9374	94.4
المشاي	237	17.3	1.9082	0.7
الحرية	255	18.8	3.2558	1.1
أبي الأشهر	188	13.6	1.8078	0.5
وادي شرقي	161	10.2	0.9532	0.4
وادي غربي	146	8.2	0.8952	0.2
البرهانية	168	11	7.3668	2.7

• المصدر: الدراسة الميدانية.

الإستعمالات الصحية:

تتألف الخدمات الصحية من وحدات للرعاية الصحية و 10 مصحات ، و 20 صيدليات ، و 3 مراكز ضمان اجتماعي ، ومستشفين ، و 8 مستوصفات ، تشغل في مجموعها 8 هكتار مشكلة 0.28% من مساحة المنطقة جدول ( 14 )، وعدد العاملين بها 717 شخص، وتوزع هذه المؤسسات بشكل متكافئ على محلات المنطقة باستثناء المستشفين إذ أن أحدهما بالحميدية والآخر يقع في أبي الأشهر جدول (15) .

### جدول (14)

#### استعمالات الأرض للأغراض الصحية لسنة 2009 ف

نوع الاستعمال	العدد	المساحة بالهكتار	عدد العاملين
مستشفيات	2	2.0000	495
مصحة خاصة	10	4.8000	60
صيدليات	20	0.1000	32
مركز ضمان صحي	3	0.3000	50
مستوصف	8	0.8000	80
<b>الإجمالي</b>	<b>43</b>	<b>8.0000</b>	<b>717</b>

المصدر: الدراسة الميدانية.

### جدول (15)

#### استعمالات الأرض للأغراض الصحية حسب المحلات لسنة 2009 ف

نوع الاستعمال	الحميدية	المشاي	البرهانية	أبي الأشهر	الحرية	خارج المخطط	
						الوادي الشرقي	الوادي الغربي
مستشفيات	1			1			
مستوصف	1	1	1	1	2	1	1
صيدليات	3	3	3	3	4	2	2
مركز ضمان صحي		2		1			
مصحة خاصة	2	4		2	2		
<b>المجموع</b>	<b>7</b>	<b>10</b>	<b>4</b>	<b>8</b>	<b>8</b>	<b>3</b>	<b>3</b>

المصدر: الدراسة الميدانية.

### الإستعمالات التعليمية:

شغلت المؤسسات الثقافية في منطقة تاجوراء نسبة 1.72 % من مساحة المدينة التي تشغل في مجملها مساحة 45.2 هكتار وبلغ عدد طلاب مرحلة التعليم الأساسي 25021 تلميذاً تراوحت أعمارهم بين 6-14 سنة في حين بلغ عدد الطلاب في التعليم المتوسط والمعاهد الفنية والمهنية 4617 طالباً وطالبة ، ويقوم حوالي 3075 مدرساً بالتدريس في تلك المدارس كل حسب تخصصه جدول (16) و جدول (17)، وهذه المؤسسات الثقافية في مجملها تشغل مساحة 95,2 % حسب المخطط العام .

### جدول (16)

#### استعمالات الأرض التعليمية لسنة 2009 ف

نوع المؤسسات	العدد	مساحتها	عدد المدرسين	عدد الطلبة	عدد الفصول
رياض الأطفال	2	2000 م	20	160	20
التعليم الأساسي	31	31 هـ	2456	25021	1720
التعليم الثانوي	5	5 هـ	245	2613	83
العلوم الأساسية	3	3 هـ	143	1286	42
المعاهد الصناعية المتوسطة	1	1 هـ	40	800	22
تأهيل المرأة	2	2 هـ	14	190	صالات ورش
تدريب مهني	2	2 هـ	10	90	ورش وصالات
المهن الإدارية الشاملة	1	1 هـ	67	968	19
الكليات					
الإجمالي	47	45.2000 هـ	3075	31128	1906

• المصدر: الدراسة الميدانية.

### جدول (17)

#### توزيع المؤسسات التعليمية حسب المحلات لسنة 2009 ف

نوع المؤسسة	الحميدية	المشاي	البرهانية	أبي الأشهر	الحرية	مجموع	الوادي الشرقي	الوادي الغربي
رياض الأطفال	1	1				2		
التعليم الأساسي	13	4	1	3	8	29	1	17
التعليم الثانوي	2	1				3	1	1
العلوم الأساسية			1	1	1	3		
معاهد صناعية عالي				1		1		
تأهيل المرأة				1		1		1



		2				2	تدريب مهني
		1			1		المهن الادارية الشاملة

• المصدر: الدراسة الميدانية.

### الإستعمالات الدينية:

بلغ عدد المساجد سنة 2009 ف 116 مسجدا أما مراكز تحفيظ القرآن الكريم فكانت 55 مركزاً ، في حين بلغت الزوايا والأضرحة 26 ، كما يوجد أيضا عدد 14 مقبرة أقيمت على مساحة 4,43 هكتار لتؤلف نسبة 0.63% ، ويقوم بالإشراف عليها 390 شخصاً جدول ( 18) ، وقد احتوت محلة الحميدية على 70 مرفقاً متنوعاً من مراكز لتحفيظ القرآن الكريم ، ومساجد وأضرحة مثلت في مجموعها 36% جدول (19).

### جدول (18)

#### استعمالات الأرض للأغراض الدينية لسنة 2009 ف

عدد العاملين	المساحة بالهكتار	العدد	نوع الاستعمال
280	8.0000	116	المساجد
60	1.3750	55	مراكز تحفيظ القرآن
20	7.0000	14	المقابر
30	0.2600	26	الأضرحة
390	16.6350	211	الإجمالي

• المصدر: الدراسة الميدانية.

### جدول (19)

#### توزيع المؤسسات الدينية حسب المحلات لسنة 2009 ف

خارج المخطط		الحرية	أبي الأشهر	البرهانية	المشاي	الحميدية	نوع الاستعمال
الوادي الغربي	الوادي الشرقي						
	3	9	4	5	10	24	م. تحفيظ القرآن
11	11	20	11	15	18	30	المساجد
1	2	1	6	4	2	8	المقابر
2		6	3	2	5	8	الأضرحة
14	16	36	24	26	35	70	الاجمالي

• المصدر: الدراسة الميدانية.

### الإستعمالات الترفيهية:

تم تخصيص 50 هكتار للرياضة والترفيه شملت معظمها الأراضي الفضاء التي تم تجهيزها كملاعب لكرة القدم ، و 3 مصائف ، بالإضافة للمرافق الترفيهية العامة الجاري إقامتها ومساحتها حوالي 9 هكتار ، وفي عام 2009 تم استحداث ميدان للفروسية ويشغل مساحة 20 هكتار ، ومقار الأندية الرياضية ، وتشغل 20 هكتاراً كما في الجدولين (20 ، 21).

### جدول (20)

استعمالات الأرض للأغراض الرياضية والترفيهية لسنة 2009

عدد العاملين	المساحة	العدد	نوع الاستعمال
25	20 هكتار	1	ميدان الفروسية
25	10 هكتار	3	أندية رياضية
100	20 هكتار	3	مصائف سياحية
150	50 هكتار	7	الإجمالي

• المصدر: الدراسة الميدانية.

### جدول (21)

توزيع المؤسسات ومساحتها للأغراض الرياضية والترفيهية حسب المحلات لسنة 2009

وادي غربي	وادي شرقي	الحرية	أبي الأشهر	البرهانية	المشاي	الحميدية	نوع الاستعمال
			20 هكتار				ميدان فروسية
		3 هكتار	3 هكتار			4 هكتار	أندية رياضية
	5 هكتار	5 هكتار				10 هكتار	مصائف سياحية
	5 هكتار	8 هكتار	23 هكتار			14 هكتار	المجموع

• المصدر: الدراسة الميدانية.

استعمالات لأغراض الكهرباء:

تمشياً مع التطور العمراني والسكاني والصناعي للمنطقة، الأمر الذي نتج عنه زيادة استهلاك الكهرباء بصفة عامة، سواء منها المنزلية، أو الخدمية، أو الصناعية مما تطلب بالمقابل زيادة في تغطية هذا الاستهلاك، فتم بناء شبكة توزيع جهد 30 ك ف، لتغذية المنازل والوحدات الصناعية، كما تم التخطيط لإنشاء شبكة على مراحل متعددة تتفق مع التطور العمراني، و أنشأت محطات جهد 11/30 ك ف مثبتة في مباني، كما زودت بمحولين جدولين (22 ، 23)، ومدت خطوط تربط المحطات الفرعية بجهد 30 ك ف بمحطات تغذية جهد 220/30 ك ف، و استبدلت التركيبات القائمة 127/220 ف بتركيبات أخرى موحدة الضغط جهد 220/380 ف.

### جدول (22) توزيع محطات الطاقة الكهربائية حسب المحلات لسنة 2009 ف

خارج المخطط		أبي الأشهر		البرهانية	المشاي	الحميدية	نوع الاستعمال
الوادي الغربي	الوادي الشرقي	الحرية	أبي الأشهر				
15	23	15	10	6	13	63	محطات كهربائية شغالة
5	2	3	5		2	3	محطات كهربائية تحت الانجاز
873م	1771م	1155م	770م	462م	330م	4851م	مساحة المحطات الشغالة
385م	154م	231م	154م		154م	231م	مساحة المحطات تحت الانجاز

المصدر: الدراسة الميدانية.

### جدول (23) استعمالات الأرض لأغراض الطاقة الكهربائية لسنة 2009 ف

نوع الاستعمال	العدد	المساحة	عدد العاملين
محطة كهربائية شغالة	145	10212	225
محطة كهربائية تحت الانجاز	17	1309	60
الإجمالي	162	11521	285

المصدر: الدراسة الميدانية.

### استعمالات لأغراض النقل :

يمثل الطريق الساحلي بمنطقة تاجوراء أحد أهم الطرق ومركز تدفق حركة المرور لكل من المسافرين ونقل البضائع داخل مدينة طرابلس وأهم مصدر

لحركة نقل الركاب والبضائع بالبلاد فهي تربط بين حركة المرور المحلية والعربية ويبلغ إجمالي الطرق المعبدة 170 كيلو متراً وتعاني المنطقة أيضاً من نقص الظروف الملائمة لحركة مرور المشاة ، وهناك العديد من الطرق لا تتوفر فيها أرصفة للمشاة والموجودة منها ضيق جداً ، ويتم توقيف السيارات على جانبي الشارع وكذلك بالمواقف الجانبية ، وتجدر الإشارة إلى أن قطع المسافة من مركز طرابلس إلى مركز تاجوراء يستغرق 20 دقيقة كما يوجد خط الحافلات والركوبية العامة الذي يربط تاجوراء بطرابلس على مدى 12 ساعة يوميا وسيارات الأجرة الصغيرة مدار اليوم.

والخلاصة أن 20% من مجموع أطوال الشبكة الإجمالية الأساسية دون المستوى ، كما أن قدرات هذه الشبكة على أداء وظائفها لا زالت مقيدة ، وكذلك فإن شبكة الطرق الحضرية الثانوية والتي تتضمن 80% من مجموع أطوال الطرق بتاجوراء تعد سبباً للتطوير ، أما في عام 2009 فأن الطرق تتطور بشكل ظاهر وقد بلغت المساحة التي تشغلها الطرق والأرصفة من مساحة المدينة 452.5 هكتار وهذه المساحة تؤلف نسبة 18.34% من مساحة المدينة .

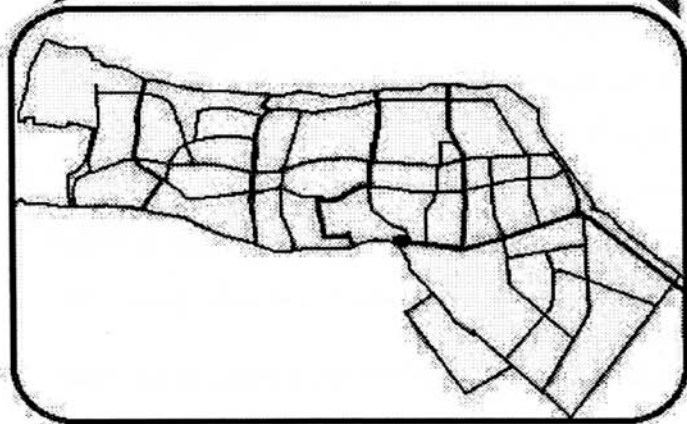
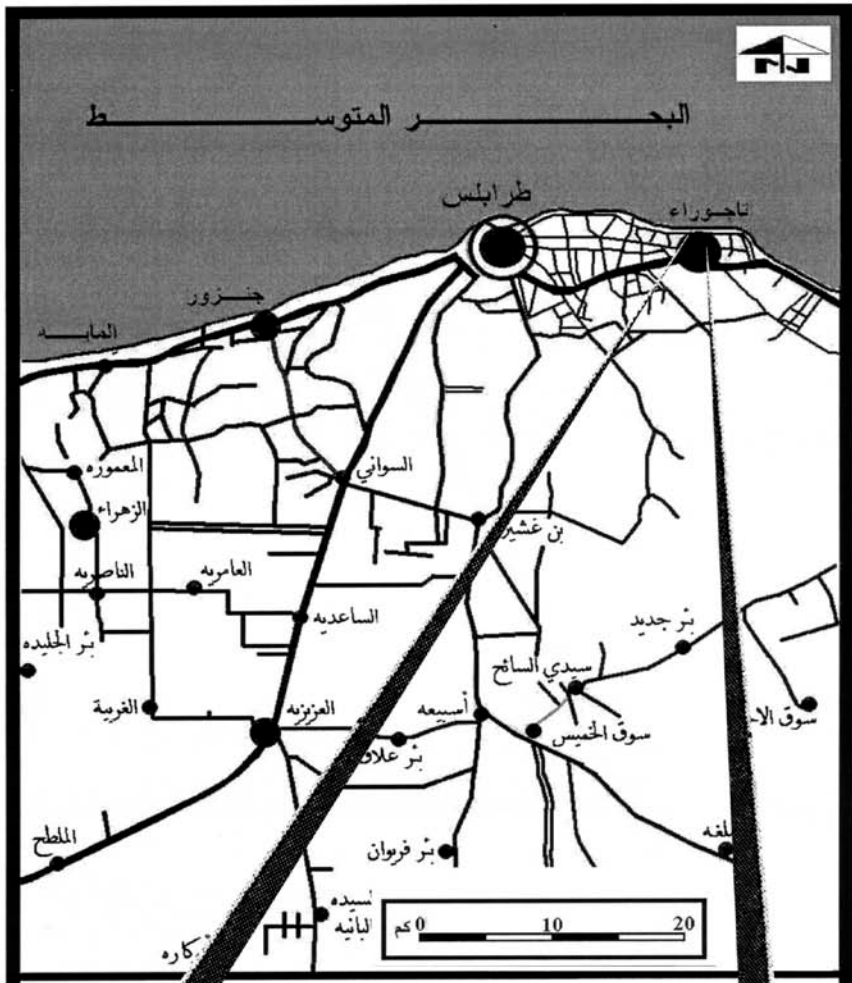
## الزراعة :

تقع منطقة تاجوراء الى الشرق من مدينة طرابلس وتبعد عنها بنحوى 20 كم ويحدها من الشرق القره بولي ومن الشمال البحر المتوسط ومن الجنوب منطقة سيدي السائح شكل (1).

وتعتبر تاجوراء الضاحية الشرقية لمدينة طرابلس وتتكون من خمسة محلات داخل المخطط وهي الاحميدية والمشاي والحرية والبرهانية وابي الاشهر بمساحة اجمالية قدرها 2631 هكتاراً اضافة الى محلتين خارج المخطط وهما الوادي الشرفي والوادي الغربي بمساحة اجمالية قدرها 47.155 هكتاراً والمساحة الاجمالية الداخية في المخطط والخارجة منه 49731 هكتاراً .

وتعد منطقة تاجوراء اهم المناطق الزراعية وامتدادا طبيعيا لسهل جفارة الممتد جنوبا والذي يتميز بالانسياب نحو البحر والنشاط الزراعي بها يعتمد على المياه الجوفية والامطار ، وكان نصيب منطقة تاجوراء من المشاريع الزراعية الكبرى بسهل الجفارة ، مشروع النصر الإنتاجي الزراعي ، الذي يقع

شرق مدينة طرابلس بحوالي 25 كيلو متر، ويعتبر أحد المشاريع العملاقة للثورة الزراعية الخضراء ، كما يعد نموذجاً يعطي صورة حقيقية إلى ما وصلت إليه ليبيا من تقدم في المجال الزراعي ،



حيث تتبع فيه أساليب من أحدث ما توصل إليه العلم رغم أن مساحته الإجمالية لا تزيد عن 3200 هكتار خطط لها لتحقيق النقاط الآتية:

- 1- إنتاج وتوفير الغذاء سواء ان كان حيوانياً أو نباتياً ، مساهمة منه في برنامج الاكتفاء الذاتي في مدينة طرابلس وتاجوراء.
- 2- التوسع الرأسي برفع القدرة الإنتاجية للأراضي ، وزيادة الإنتاج من الحبوب والخضراوات والفاكهة باستخدام الأساليب الفنية ، والتوسع الأفقي بزيادة الرقعة الزراعية ، واستصلاح الأراضي القابلة للزراعة.
- 3- تنمية الثروة الحيوانية بزيادة الإنتاج من اللحوم ، والألبان ، والبيض ، والعسل عن طريق توفير الرعاية البيطرية .
- 4- زراعة الغابات في الأراضي التي يصعب استغلالها ، بهدف المحافظة على التربة ، وإنتاج الأخشاب بالمنطقة مستقبلاً.
- 5- إنشاء شبكة حديثة من الطرق الرئيسية المعبدة ، لربط أجزاء المشروع ببعضها وقد قسم المشروع إلى :

١. محطة أبقار لإنتاج الحليب.
٢. محطة دواجن لإنتاج البيض.
٣. ثلاث محطات لتربية وتسمين الأغنام، والدواجن والأرانب .
٤. مشروع الصوبات الزجاجية لإنتاج الخضراوات.
٥. محطة لشبكات الري.
٦. محطة لتربية النحل وإنتاج العسل.
٧. معصرة لزيت الزيتون.
٨. مصنعين لإنتاج الألبان والأعلاف .
٩. مشروع التلاجات لحفظ اللحوم وتخزين المنتجات الزراعية الأخرى.

بالإضافة إلى المساحات المزروعة بأشجار الزيتون، والحمضيات واللوز والعنب وأشجار الغابات ومصدات الرياح.  
يعتمد نظام الري على الآبار الانتاجية الارتوازية العميقة، التي يبلغ

بئراً ، وبه ثلاثة أنظمة للري : نظام الري الدائري المغلق ، والري الثابت والمتحرك ، والري بالتنقيط، الأمر الذي وفر زراعة مساحة 1120 هكتار لزراعة القمح والشعير ، ومساحة 482 هكتار العلف الخشن ، و100 هكتار البرسيم ومساحة 48 هكتار لذرة السكرية ، ومساحة 40 هكتار لزراعة الخضراوات والبقوليات في الصوبات ، وزراعة مساحة 20 هكتار حمضيات مختلفة و 18 آلاف شجرة زيتون متنوعة ، و 10 آلاف شجرة لوزيات ، ومساحة 20 هكتار من العنب المختلف الأنواع، كما تمت زراعة 200 ألف شجرة غابات على مساحة 500 هكتار.

وقد ساهم المشروع في توفير الألبان ومشتقاتها لتحقيق الاكتفاء الذاتي من هذه المادة الغذائية الهامة ، حيث يتم تربية ما يقارب من 1621 رأس بقر ، تزود مصنع الألبان الذي ينتج الحليب المعقم ، والمبستر ، والزبادي ، والزبدة ، والجبن.

وقد قامت أمانة الزراعة بتقسيم جزء من هذا المشروع إلى مزارع قرميه ، وزعت على العاملين بأمانة الزراعة ومواطنين بمنطقتي طرابلس وتاجوراء .

و يمكن تقسيم استعمالات الأرض للأغراض الزراعية بتاجوراء ، حسب المحلات ، حيث اشتملت محلة الوادي الغربي على 942 مزرعة ، في حين كان نصيب محلة الوادي الشرقي 862 مزرعة، أما محلة الحميدية فحوالي 743 مزرعة ، ومحلة المشاي 320 مزرعة ، وكانت 210 مزرعة في محلة أبي الأشهر ، واحتوت محلة البرهانية على 143 مزرعة ، وأخيرا محلة الحرية 102 مزرعة ، وهذه المزارع متفاوتة في مساحتها ، وفي طرق ربيها ، وقد بلغ عدد الحايزين على حيازات زراعية بمنطقة تاجوراء 3405 مواطناً **جدول (24)**.

ويلاحظ تقلص مساحة الغابات الطبيعية بالمنطقة ، عما كانت عليه قبل ، حيث ظهر عدد كبير من المزارع المستصلحة والتي تم تخصيصها للمواطنين .



**جدول (24)**  
**مساحة الحيازات الزراعية حسب المحلات**

المجموع	غير قابلة للزراعة	المساحة القابلة للزراعة بالهكتار			عدد الحيازات الزراعية	المحلة
		الجملة	بعليه	مروية		
2761	83	2678	1005	1673	743	الحميدية
1498	125	1373	635	738	320	المشاي
712	6	706	313	393	102	الحرية
708	3	705	311	393	143	البرهانية
697	38	659	309	350	210	أبي الأشهر
4762	156	4606	3176	1430	862	الوادي الشرقي
5852	166	5686	2362	3324	942	الوادي الغربي
6990						الإجمالي

المصدر: الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق نتاج حصر الحائزين الزراعيين وحيازاتهم الزراعية 2006، ص 66.

**التركيبة الداخلية لمدينة تاجوراء :**

يظهر من الجدول ( 25 ) والشكل البياني أن الاستعمالات الصناعية تشغل نسبة كبيرة من مساحة المدينة إذ بلغت 11.88 % قياساً بالاستعمالات الأخرى عدا استعمالات السكن التي بلغت نسبة 27.7 % وهي نسبة ضعيفة مما يدل على أن المدينة في حاجة ماسة لمسكن إضافية. إن الاستعمال الصناعي إضافة الى استخدامات الارض لغرض النقل التي بلغت نسبتها 18.43 % تساعدان على تطور الوظيفة الصناعية بالمنطقة وأن تكون مدينة تاجوراء ذات شأن كبير في التنمية المستدامة وذات مكانة مرموقة في قطاعين الصناعات الخفيفة والثقيلة وخاصة لتفردها بمزايا المنطقة الصناعية ، ولكن مع هذا لا بد من تطور الخدمات

الأخرى وبالأخص التعليمية والصحية والترفيهية ، كأساس لنجاح الصناعة إلى جانب توفير كل ما يحتاجه العاملون في قطاع الصناعة بنوعها الخفيفة والثقيلة في المدينة (المركز) وفي المنطقة المخططة والضواحي الصناعية في أطراف المدينة.

تبلغ مساحة أراضي الفضاء في المدينة 921.29 هكتار وهي أراض جاهزة للبناء أو للزراعة ، وبلغ مجموع العاملين في تاجوراء في كافة الأنشطة الإنتاجية والخدمية سنة 2009 ف (17722) عاملاً ، جدول ( 26 ) أكثر من نصفهم يعملون في قطاع الصناعة.

### جدول (25)

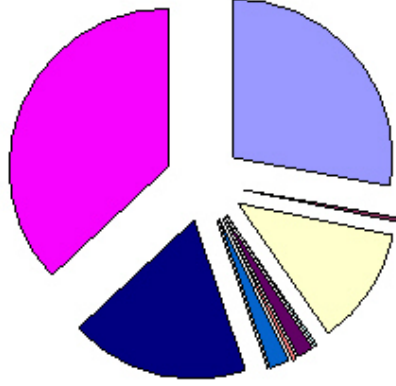
#### مساحة المدينة موزعة حسب أنواع الاستعمالات لعام 2009 ف

النسبة	المساحة بالهكتار	الاستعمال
27.69	728.5	السكني
0.58	15.2	تجارية
11.88	312.7	الصناعية
0.3	8.00	الصحي
1.72	45.2	التعليمي
0.63	16.63	الديني
1.9	50	الرياضية
0.04	1.1	الكهرباء
18.34	482.5	النقل
63.08	1659.83	المجموع
36.92	971.29	المناطق الفضاء
100	2631.12	مساحة المدينة

المصدر: الدراسة الميدانية.

### شكل (2)

توزيع نسب إستعمالات الأرض بمدينة تاجوراء 2009ف



السكني 27.69	تجارية 0.58	الصناعية 11.88
الصحي 0.3	التعليمي 1.72	الديني 0.63
الرياضية 1.9	الكهرباء 0.04	النقل 18.34
المناطق الفضاء 36.92		

المصدر جدول 24 .

جدول (26)

عدد القوى العاملة في منطقة تاجوراء موزعة حسب القطاعات لعام 2009ف

النسبة %	عدد العاملين	الاستعمال
-	-	السكني
20.90	3705	تجارية وخدمية و حرفيه وعامة
50.16	8890	الصناعية
4.7	827	الصحية
17.35	3075	التعليمية
2.2	390	الدينية

0.84	150	الرياضية والترفيهية
1.6	285	الكهرباء
2.25	400	النقل
-		استعمالات أخرى
100	17722	<b>الإجمالي</b>

المصدر: الدراسة الميدانية.

إن نسبة العاملين بقطاع الصناعة تفوق نسبتهم 50% من مجموع العاملين بالمنطقة مقابل 17.35% في قطاع التعليم و 20.90% للتجارة مما يعني أن العاملين بالإنتاج الصناعي يستحوذون فعليا على نسبة كبيرة تعكس طابعها الصناعي باعتبارها ظهير أو ضاحية صناعية متخصصة لمدينة طرابلس وأنها في ذات الوقت المدينة المتخصصة صناعيا في كامل الجماهيرية.

### النتائج:

أظهرت الدراسة تفصيلات الكيفية التي إستعملت بها أرض المدينة لمختلف الأغراض الوظيفية مما ساعد على حل المشكلة التي وضعها الباحث وبالأسلوب التحليلي وبالاتي:

١. أستعملت الأرض لأغراض السكن وبلغ عدد المساكن عام (2009ف) حوالي ( 12562 ) مسكنا شغلت ( 694.5 ) هكتار من أرض المدينة وتتركز أكثر المساكن في محلات ( الحميدية والمشاي والبرهانية ).

لقد توسع الاستخدام السكني في عام ( 2009م) عما كان عليه عام (1980) من 16% لتصل إلى (27.7%) من مساحة المدينة.  
٢. وصل الإستعمال التجاري في المدينة نسبة ( 0.58%) من أرض المدينة ، ويظهر تركز هذا الإستعمال في محلة أبي الأشهر وعلى جانبي الطريق الرئيسي الممتد من الشرق إلى الغرب ، ( الطريق الساحلي ).

٣. تظهر إستعمالات الأرض للأغراض الصناعية موزعة في مساحة (312.73) هكتار من أرض المدينة وهذه المساحة تمثل نسبة (11.88%) من إجمالي المساحة المستخدمة وأن المؤسسات الصناعية الخفيفة تتوزع في أنحاء المدينة بإستثناء تركيز للمؤسسات الصناعية ذات التخصص الثقيل التي تظهر في محلة الحميدية.
٤. أظهرت إستعمالات الأرض لأغراض الخدمات إختلافا في عدد مؤسساتها وفي المساحات التي تشغلها ونسبتها.
- فالخدمات الصحية توزعت بشكل متكافئ ومناسب لمحلات المدينة وأنها شغلت (8) هكتار وبنسبة (0.3%) من مساحة المدينة. وشغلت الخدمات الدينية والثقافية نسبة (0.63%) من مساحة المدينة وتتوزع بالشكل الذي يتناسب وإحتياجات السكان.
- وأما إستعمالات الأرض لأغراض النقل فقد شغلت (17.34%) من مساحة المدينة وهذه النسبة تكشف عن صورة شبكة الطرق التي جعلت من الحركة متيسرة داخل المدينة وسهلت من إرتباطها بالمناطق المجاورة لها وتعد سهولة الوصول إلى مدينة تاجوراء من العوامل المهمة التي ساعدت على تطورها ونموها وتبقى المساحات الفضاء داخل المدينة وعند حافاتها مجالات لتوسع المدينة ورصيда لبناء المؤسسات والمساكن في المستقبل وقد شغلت الأرض الفضاء في المدينة عام (2009م) بما فيها الأراضي الزراعية نسبة (36.64%) وهي نسبة كبيرة مقارنة ببعض الاستعمالات الأخرى.
٥. أدى إستعمال الأراضي الوظيفية في تاجوراء إلى أن تكون المدينة ضاحية حضارية ذات وظيفة صناعية تخدم سكانها و مدينة طرابلس وبالتالي الجماهيرية بوجه عام.
٦. ان الاستعمالات كافة على مختلف أنواعها تلبى حاجات سكان المدينة واطليمها وبعض متطلبات العاصمة والدولة وما وصلت إلى مستواها الحالي في السكن والتجارة والصناعة والخدمات الا بعد ان مرت بمراحل تطويرية متواصلة تأخذ صبغة النمو والتنمية المستدامة وان ركائزها في الواقع الحالي تستند عليها التنمية لتستديم حتى تحقق مستقبلا باهرا .

## الهوامش والمصادر

- 1- حول إستعمالات الأرض ونظرياتها راجع المصادر الآتية :  
أ- Beaujeu-Garnier and chabot Urban Geography, 1969, p.250-p.254  
ب- د / عبدالرزاق عباس حسين / جغرافية المدن ، بغداد 1975 ص 213 .  
ج- د / محمد خميس الزوكة ونوال فؤاد حامد جغرافية الريف  
دار المعرفة الجغرافية ، الإسكندرية – 1991 .  
د- د / فاطمة محمد سلمان المعلول ، مدينة يفرن ، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة السابع من  
إبريل كلية الآداب بقسم الجغرافية 1998 ص 96-108 .  
هـ - الدراسة الميدانية للباحث .
- 2- محمد أبو غراره الرقيبى الأقليمى الوظيفي لمدينة الزاوية رسالة ماجستير غير منشوره جامعة  
الفتاح كلية الآداب قسم الجغرافية 2002 ص 239 .
- 3- يدل مصطلح مورفولوجية المدينة على شكلها ومظهرها الخارجى وتحديد أنماط إستخدام  
الأرضى ومتابعة التغييرات التى تطرأ عليها.
- 4- الدراسة الميدانية : تم إحتساب عدد المساكن حسب المناطق وأخذ متوسطات للمساحات ثم  
إحتساب المساحة الكلية التى تشغلها هذه المساكن كل منطقة لحالها.
- 5- أ- متوسط مساحة المسكن (للمساحة الكلية) 581م<sup>2</sup> بالاعتماد على الدراسة الميدانية وما أتخذ في  
مساحة المساكن لعام 1980 إذ هي بعدد (4900 مسكن) بمساحة 285 هكتار.  
ب- أمانة اللجنة الشعبية للمرافق بولسيفرس استشارات هندسية تاجوراء المخطط الشامل سنة  
2000ف ص 25.
- 6- أضيفت إلى الحميدية منطقة جديدة معمورة أحتوت صناعات ثقيلة لاعتبارات بحثية ، علماً أن  
مساحة المنطقة خارج المخطط تبلغ 47100 هكتار مقسمة على الوادي الشرقى 27900 هكتار  
والوادي الغربى 19200 هكتار وفيها كثير من المساكن والمنشآت التجارية والصناعية والعامه.